

إلى مدير الليسه:

إفاده تحتاج إلى تصويب

رسالة إلى إدارة مدرسة ابنتي ، حول
إفاده عمل وردت فيها تفاصيل غير
دقيقة ، كادت تُعرقل طلب تأشيرتها
إلى ألمانيا.

بيروت، في ٣٠ حزيران ٢٠٢٥

سعادة الأستاذ هيثم فؤاد ذبيان المحترم

رئيس مدارس اليسييه ناسيونال

تحية طيبة وبعد،

أنا والد الآنسة "بيان دمج"، التي شرفتم بالانتماء إلى أسرتكم التعليمية في مدرستكم الغراء (بيروت) لعامين دراسيين متتاليين (٢٠٢٣-٢٠٢٥)، فمنحتها من جهدها وإخلاصها، وحملت منها أجمل الذكريات وأطيب الأثر.. أتوجه إليكم بهذه الرسالة بوصفي أباً يحمل لابنته كل الدعم والحرص على مستقبلها، مثلي في ذلك مثل كل أب يرى في أبنائه امتداداً لأحلامه، ويحمل على عاتقه قلقهم وتطلعاتهم، مهما تعاقبت عليهم الأيام وتقدمت بهم السنون.

حين استلمت "بيان" إفادة عمل من إدارتكم الكريمة لاستخدامها ضمن ملف طلب تأشيرة شنغن للسفر إلى ألمانيا، آملت في زيارة شقيقها، لم يخطر في بالنا أن تتحول هذه الورقة البسيطة إلى مصدر قلق وإرباك، وربما عائق غير مقصود قد يحول دون تحقيق رغبتها، ويهدد فرصتها في استكشاف بلد قد يفتح لها مجالاً لبناء مستقبل علمي أو مهني جديد.

فبعد انتظار دام أكثر من شهر، تسلّمت "بيان" الإفادة المطلوبة، لتفاجأ باحتوائها على نقطتين قد تُسيئان إلى ملف طلب التأشيرة، وتقللان من جدية الطلب أو مصداقيته:

أولاً: ذُكر في الإفادة أن راتب بيان الشهري هو مليون ومئة وخمسة وعشرون ألف ليرة لبنانية، وهو مبلغ لا يعكس الواقع إطلاقاً، لأن الراتب الحقيقي الذي كانت تتقاضاه من

المدرسة، وكما تعلمون جيداً، هو أكبر من ذلك بأضعاف. ولا يخفى عليكم أن ذكر مبلغ كهذا قد يوحي للسفارة بعدم جدية الوثيقة أو عدم مصداقيتها.

ثانياً: تضمّنت الإفادة إشارةً إلى تقديمها استقالةً للعام الدراسي المقبل، علماً بأن السفارة تطلب توضيحاً عن الوضع الوظيفي الراهن فحسب، دون الدخول في أي تفاصيل مستقبلية، ما قد يفتح الباب لتساؤلاتٍ وشكوكٍ لا مبرر لها.

سعادة المدير،

إنكم تعلمون جيداً قيمة كل كلمةٍ تُكتب وأثرها في حياة الآخرين؛ لذا ألتمس من حضرتكم تدارك هذه الثغرات وإصدار إفادةٍ جديدة تعكس الواقع بدقة ووضوح، وتزيل كل احتمالٍ لسوء الفهم أو التأويل. وأنا على يقين بحرصكم على إنصاف "بيان"، التي حملت رسالة التعليم بمحبة وصدق، مع اهتمامكم ببقاء سمعة مدرستكم الغراء ناصعةً ومشرفة.

مع بالغ الشكر والتقدير،

علاء دمج

والد الآنسة بيان